زوارق حربية اسرائيلية تجوب البحر قبالة شاطىء بيروت من محلة المنارة حتى منطقة الاوزاعي ، وسمعت اصوات طائرات الهليوكبتر الحربية وهي تحلق على امتداد المنطقة . واطلقت في الساعة التاسعة والدقيقة الحادية عشرة ، عدداً من القنابل المضيئة في اجواء المنطقة . كما اطلقت النيران في اتجاه الطائرات ، فابتعدت فوق البحر . وقال مصدر في القيادة المشتركة ان الزوارق المعادية جابت الشاطىء اللبناني امتداداً من بيروت حتى صيدا ترافقها الطائرات المروحية . وفي صيدا ، اقتربت الزوارق المعادية من الشاطىء ، فاطلقت باتجاهها القنابل المضيئة من جهة شاطىء الرميلة (« السفير » ، ١٩٨٠/٤/٢٥) . وعلى صعيد آخر قصفت مدفعية القوات الاسرائيلية والميليشيات مدينة صيدا في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة من بعد ظهر يوم ١٩٨٠/٢/٣٠ ، وسقطت في المدينة قذيفتان : الاولى في بستان يبعد ٢٥ مترا عن البنك المركزي خلف السراي : والثانية في بستان آخر يقع جنوبي شرقي الفروع الجامعية ، ولم تنجم أية اضرار . وقال ناطق بلسان القوات المشتركة ان القذائف التي سقطت هي من عيار ١٧٥ ملم (« السفير » ، ١٩٨٠/٥/١) . وفي الساعة التاسعة والربع من مساء ١٩٨٠/٥/٥ شوهدت أنوار كاشفة في عرض البحر قبالة شاطىء رأس بيروت ومحلة الجناح ، فاطلقت باتجاهها نيران الاسلحة المضادة . وتبين فيما بعد ان زوارق اسرائيلية كانت تجوب الشاطىء ترافقها طائرات هليوكبتر (« السفير » ، ١٩٨٠/٥/٦) . وفي منتصف ليلة ١٩٨٠/٥/٧ ، قامت اسرائيل بعدوان جديد على مناطق في لبنان ؛ فقد نزلت في منطقتي السعديات والسكسكية قوتان للكوماندوس ، ونصبتا كمينين على الطريق العام . وقد اصطدم الكمينان بعدد من السيارات العسكرية التابعة للمقاومة الفلسطينية على الطريق الساحلي . وجرت اشتباكات استمرت أكثر من ساعة أدت الى انسحاب الكوماندوس تاركين وراءهم بعض الاسلحة والذخائر ، على حين استشهد ٣ من الفدائيين الفلسطينيين .

وقالت المصادر الفلسطينية ان رجال الكوماندوس الاسرائيلي نزلوا الى الشاطىء في كل من المنطقتين المذكورتين حوالى الساعة الحادية عشرة ليلا من زوارق بحرية ، وكمنوا لسيارات تابعة للمقاومة ، التي اشتبك عناصرها معهم في السكسكة التي تبعد حوالى ١٠ كيلومترات جنوبي صيدا ، عند مفرق الدلهمية الواقع بين السعديات والدامور ، وتبادلوا معهم اطلاق النيران . وقد عززت القيادة الفلسطينية قواتها باتجاه الكمينين الاسرائيليين بعد اشتباكهما مع عناصر السيارتين . واستخدمت خلال الاشتباكات القنابل المضيئة لملاحقة الاسرائيليين وهم ينسحبون باتجاه البحر (« السفير » ، ١٩٨٠/٥/٨) . وأشارت مصادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى ان عناصرها وعناصر « فتح » استولت على بعض مخلفات الهجوم الاسرائيلي ، ومن بينها قذائف مضادة للدروع واسلحة متنوعة : مما يدل على ان اصابات وقعت في صفوف العدو (**المصدر نفسه**) . وقالت المصادر العسكرية الفلسطينية ان تحركات بحرية اسرائيليه كثيفة شوهدت في اثناء ذلك على امتداد الشاطىء الجنوبي ، كما حلقت طائرات الهليوكبتر في سماء مدينة صور ، فاطلقت باتجاهها نيران الاسلحة المضادة . ولم تستبعد مصادر المقاومة ان تكون عملية الانزال في السعديات والسكسكية مقدمة لعملية أكبر في منطقة اخرى (**المصدر نفسه**) .

وفي تل ـ ابيب اعترفت اسرائيل بانها قامت بعملية انزال في لبنان ليل الاربعاء ـ الخميس في الصرفند والسكسكية (« **النهار** » ، ١٩٨٠/٥/٩) . وشدد كل من وزير الدفاع الاسرائيلي ورئيس الاركان على انه لا علاقة لعملية الانزال بما حصل في الخليل ، وانها مجرد حلقة في سلسلة عمليات تستهدف توجيه ضربات وقائية الى الفلسطينيين ، وان على الفلسطينيين ان يتوقعوا مثل هذه العمليات في كل وقت وفي كل مكان من لبنان (**المصدر نفسه**) ، اما اسحاق نافون ، رئيس الدولة الاسرائيلية ، فقد قال في احتفال تذكاري لثلاثة اسرائيليين قتلوا في مستوطنة مسغاف عام « ان العمليه تظهر ان اسرائيل تستطيع شن حرب فعالة على الفدائيين » . وأضاف : « لا يمكن بعد الآن قتل اليهود كما تذبح الخراف » (**المصدر نفسه**) . وفي وقت لاحق ، ذكر مراقبون عسكريون انه يبدو ان غارة ليل الاربعاء ـ الخميس تأتي في اطار استراتيجية جديدة لضرب الفلسطينيين باستخدام قوات قليلة العدد ، من أجل الحاق الحد الاقصى من الخسائر في صفوفهم . ولاحظ هؤلاء ان سرعة الضربات وعدم القدرة على التكهن بها ، ارغما الفدائيين على البقاء في حال استعداد دائم (**المصدر نفسه**) . وفي تل ـ ابيب ، صرح الجنرال زئيف الموغ ، قائد سلاح